



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5809

التاريخ : الأربعاء 2022/4/13

الفبر الرئيسي



"جماعات الهيكل" تحت عناصرها على
اقتحام الأقصى لذبح القرابين وتغريهم
بمكافآت مالية

... ص 4

أبرز العناوين



غانتس من واشنطن: "سيكون للفلسطينيين كيان لكن ليس دولة كاملة"
فصائل المقاومة تحذر الاحتلال: المعركة مفتوحة وشاملة في كل فلسطين
استشهاد عامل فلسطيني برصاص الاحتلال في عسقلان بزعم تنفيذه عملية طعن
"القدس الدولية": أكثر من 3,900 مستوطن اقتحموا الأقصى في آذار/ مارس
أبو شحادة: القائمة المشتركة ستصوت لحل الكنيست والتوجه لانتخابات جديدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. السلطة الفلسطينية تحذر من خطورة قيام المستوطنين بذبح القرابين في المسجد الأقصى
5	3. أبو عمرو يؤكد على ضرورة توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين بشكل عاجل
5	4. شعث يقدم استقالته من رئاسة مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات
6	5. الهباش: ذبح "قرابين" في ساحات الأقصى سيثقل الحرب الدينية
6	6. منصور: "إسرائيل" تواصل اعتداءاتها على شعبنا في ظل غياب الحماية الدولية والمساءلة
6	7. السفير الفلسطيني بلندن: الإعلام يمدح الأوكرانيين لحملهم السلاح ويصفنا بـ"الإرهابيين"
7	8. النائب أبو حلبية: الدعوات اليهودية لذبح القرابين في "الأقصى" تحدّ لمشاعر المسلمين
7	9. "عدالة" يستنكر تعيين السلطة الفلسطينية 1,500 عنصر أمن
المقاومة:	
7	10. فصائل المقاومة تحذر الاحتلال: المعركة مفتوحة وشاملة في كل فلسطين
8	11. حماس: ذبح القرابين في المسجد الأقصى لعب بالنار
8	12. الشعبية: المقاومة ستصدى لأية محاولات صهيونية لاستباحة الأقصى
9	13. "الأيام": اتفاق ضمني بين الفصائل في غزة على الحفاظ على وضع التهدئة القائم
9	14. استشهاد عامل فلسطيني برصاص الاحتلال في عسقلان بزعم تنفيذه عملية طعن
10	15. هل تشكل دعوات ذبح "القرابين" في الأقصى شرارة اندلاع الحرب؟
10	16. اشتباكات مسلحة مع الاحتلال في جنين
11	17. قناة عبرية: إحباط أكثر من 20 هجوماً داخل "إسرائيل"
11	18. تخوف إسرائيلي من انتقال العمليات الفدائية إلى الضفة الغربية
11	19. قيس عبد الكريم يستقيل من منصب الأمانة العامة لـ"الديمقراطية" في الضفة
الكيان الإسرائيلي:	
12	20. غانتس من واشنطن: "سيكون للفلسطينيين كيان لكن ليس دولة كاملة"
13	21. بارليف: لن نتردد في تنفيذ عملية عسكرية واسعة بجنين
13	22. الشرطة الإسرائيلية: تحذيرات أمنية من عمليات خلال الفصح اليهودي
14	23. مسؤول أمني إسرائيلي: "رام الله تتحول إلى عنيفة أيضا في الليل مقارنة برام الله في النهار"
15	24. غانتس: سنستمر في العمل في عمق الضفة من أجل اعتقال "الإرهابيين" وتجار السلاح

15	25. أبو شحادة: القائمة المشتركة ستصوت لحل الكنيست والتوجه لانتخابات جديدة
15	26. ضابط إسرائيلي: يمكننا قتل المطلوبين في أي ساعة لكن لا مصلحة لنا بإشغال الأوضاع
16	27. الجنرالات القدامى: "إسرائيل" تحتاج إلى ألوية إضافية لتحارب على أربع جبهات
17	28. الجيش الإسرائيلي يدرس زيادة قواته في الضفة الغربية
17	29. مستوطنون يعيدون ترميم "قبر يوسف"
17	30. "إسرائيل" تتراجع عن اتهام الصين بإرسال كؤوس تجسس لوزاراتها
	الأرض، الشعب:
18	31. "القدس الدولية": أكثر من 3,900 مستوطن اقتحموا الأقصى في آذار/ مارس
18	32. الاحتلال يُسلم الشيخ صبري قراراً بمنع التواصل مع شخصيات فلسطينية
18	33. الخطيب: ذبح "القرابين" في الأقصى سيقود للتصعيد ويصبُّ الزيت على النار
19	34. الاحتلال اعتقل 1,100 فلسطيني منذ بداية العام و300 منذ شهر
19	35. "اوتشا": السلطات الإسرائيلية هدمت 21 مبنى لفلسطينيين خلال أسبوعين
20	36. قرار إسرائيلي بمنح الضوء الأخضر لتوصيل الكهرباء للبؤر الاستيطانية
20	37. جيش الاحتلال يقتحم مخيم جنين وجامعة في طولكرم
20	38. تظاهرة في الناصرة ضد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني
	الأردن:
21	39. "كان" العبرية: ملك الأردن طرح خطة لمخزون إقليمي للمواد الغذائية والقمح
	عربي، إسلامي:
21	40. جامعة مغربية تمنع تظاهرة مناهضة للتطبيع مع "إسرائيل"
21	41. "المحاميين العرب" يطالب بتدخل دولي فوري لإيقاف التصعيد الإسرائيلي بالضفة
	دولي:
22	42. لازاريني: الأونروا تتعرض لضائقة مالية نتيجة العديد من العوامل السياسية
22	43. السفارة الصينية تنفي "فرضية التجسس" على وزراء الحكومة الإسرائيلية

حوارات ومقالات	
22	44. وقفة أمام سبع موضوعات... منير شفيق
25	45. هذه دلالات الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية... محمد عايش
26	46. العملية في جنين: سيناريو التدهور إلى مواجهة كبرى تشمل غزة... عاموس هرتيل
29	كاريكاتير:

١. "جماعات الهيكل" تحت عناصرها على اقتحام الأقصى لذبح القرابين وتغريمهم بمكافآت مالية

رام الله: دعت جماعات جبل الهيكل لتكثيف اقتحام المسجد الأقصى لذبح القرابين خلال «عيد الفصح»، اليهودي. ونشرت إعلاناً يدعو المتطرفين إلى المبادرة الفردية من أجل تقديم «قربان الفصح» في المسجد الأقصى، مساء الجمعة المقبل، ووعدت بمكافأة مالية تصل إلى 10 آلاف شيقل إسرائيلي، لمن ينجح بذلك، و800 شيقل لمن يدخل القربان إلى الأقصى ولا ينجح بذبحه، و400 شيقل لمن يحاول ويفشل. وقالت الجماعات إن «تقديم القربان هو الرد الطبيعي على الإرهاب». وكانت الجماعات المتطرفة، قد نفذت مساء الاثنين، محاكاة لتقديم القربان عند السور الجنوبي للمسجد الأقصى، وقالت إن الوقت قد حان لتغيير قواعد اللعبة. وجاء في منشوراتهم: «لا حماس ولا الأردن يقرران ما يحصل في الأقصى». وفي محاولة لفرض أمر واقع جديد، نصبت جماعات الهيكل خيمتين في ساحة القصور الأموية، جنوب ساحة البراق استعداداً للاحتفالات الجمعة المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/13

٢. السلطة الفلسطينية تحذر من خطورة قيام المستوطنين بذبح القرابين في المسجد الأقصى

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن التهديد باقتحام المسجد الأقصى المبارك لذبح القرابين من قبل المتطرفين اليهود بحماية شرطة الاحتلال، إلى جانب التهديد بنشر المزيد من قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، سيؤدي إلى تصعيد خطير لا يمكن السيطرة عليه. وأضاف أن استمرار عمليات القتل اليومية لأبناء شعبنا بدم بارد،

ومواصلة الاعتقالات والاقحامات للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، سيوصلنا إلى مفترق خطير سيخلق دوامة من العنف.

وأشار أبو ردينة إلى أن ما تقوم به حكومة الاحتلال على الأرض يثبت بأنها غير معنية بإنجاح كل الجهود الإقليمية والدولية الساعية لمنع التصعيد وإزالة أسباب التوتر ليكون شهر رمضان الكريم شهراً للعبادة والصلاة، وتأتي استكمالاً لسياساتها العنصرية المتمثلة بزيادة معاناة الأسرى وحجز أموال أبطال الشعب الفلسطيني، إلى جانب انسداد الأفق السياسي، الأمر الذي يتطلب تدخلاً دولياً عاجلاً، وخاصة من الإدارة الأميركية لمنع تفاقم الأوضاع ووصولها إلى مرحلة صعبة تدخل المنطقة إلى مزيد من التصعيد والعنف الذي سيدفع ثمنه الجميع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/12

٣. أبو عمرو يؤكد على ضرورة توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين بشكل عاجل

رام الله: استقبل رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو في مكتبه برام الله، الثلاثاء، المفوض العام لوكالة (أونروا) فيليب لازاريني. وتطرق أبو عمرو، خلال اللقاء، إلى الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، في ظل مواصلة استيلاء الحكومة الإسرائيلية على الأرض والتوسع الاستيطاني، والعدوان الإسرائيلي الذي يستهدف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، واقتحامات قوات الاحتلال والمستوطنين للمسجد الأقصى واستباحة المقدسات الإسلامية والمسيحية. وأكد أبو عمرو للمفوض العام ضرورة توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين بشكل عاجل، وأهمية تعزيز الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/12

٤. شعث يقدم استقالته من رئاسة مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات

رام الله: قدم نبيل شعث رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات استقالته من رئاسة المجلس. جاء إعلان استقالة شعث في بيان رسمي وزعته المؤسسة التي قدمت شكرها لشعث على عطائه المميز خلال مسيرته الطويلة في خدمة فلسطين. يشار إلى أن مجلس أمناء المؤسسة كان قد انتخب شعث رئيساً لمجلس الإدارة في اجتماعه الطارئ الذي عقد في 2021/8/14.

القدس، القدس، 2022/4/12

٥. الهباش: ذبح "قربان" في ساحات الأقصى سيثقل الحرب الدينية

رام الله: حذر محمود الهباش مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية في بيان، من أن دولة الاحتلال تُشعل فتيل الحرب الدينية وتوقد ناراً سيطل لهيبتها كل العالم إذا أقدمت على تنفيذ مخططاتها الشيطانية باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك وتدنيسه ومحاولات تقديم القربان وممارسة طقوس دينية يهودية بحجة ما يسمى "الأعياد اليهودية" .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/12

٦. منصور: "إسرائيل" تواصل اعتداءاتها على شعبنا في ظل غياب الحماية الدولية والمساءلة

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، الثلاثاء، ثلاث رسائل متطابقة إلى مؤسسات الأمم المتحدة، بشأن زعزعة الاستقرار في فلسطين المحتلة بشكل خطير جراء مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، اعتداءاتها العنيفة على الشعب الفلسطيني، في انتهاك لكافة حقوق الإنسان، بما في ذلك حقه الأساسي في الحياة، في ظل غياب الحماية الدولية والمساءلة. ونوّه منصور إلى تصاعد عمليات قتل الفلسطينيين منذ إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبوع الماضي عن منح جيش الاحتلال الحرية الكاملة بلا حدود، مما يعطي الضوء الأخضر بشكل فعال للاستخدام المتعمد والمفرط للقوة المميّنة ضد المدنيين العزل. ودعا مجلس الأمن إلى التصرف على الفور بما يتماشى مع الميثاق وقراراته ذات الصلة، لحماية أرواح المدنيين الأبرياء ورفع هذا الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني منذ ما يقرب من 75 عاماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/12

٧. السفير الفلسطيني بلندن: الإعلام يمدح الأوكرانيين لحملهم السلاح ويصفنا بـ"الإرهابيين"

قال السفير الفلسطيني في بريطانيا حسام زملط إن الإعلام العالمي يمدح الأوكرانيين لحملهم السلاح ويصف الفلسطينيين بالإرهابيين. وخلال مقابلة على قناة سي إن إن، قال زملط إنه تم تطبيق سلسلة من العقوبات الدولية على روسيا خلال أسابيع، بينما يعاني الفلسطينيون منذ 74 عاماً من الاستعمار والاحتلال العسكري وأعمال القتل. وذكر أن الإعلام يركز على الوضع المتدهور فقط عندما يتعرض الإسرائيليون للأذى، مشيراً إلى أن الوضع في أوكرانيا كشف انتقائية المجتمع الدولي. وأضاف زملط أن الفلسطينيين سئموا وتعبوا من المعايير المزدوجة والنفاق على الرغم من تبنيهم سياسة اللاعنف.

القدس العربي، لندن، 2022/4/12

٨. النائب أبو حلبية: الدعوات اليهودية لذبح القرابين في "الأقصى" تحدّ لمشاعر المسلمين

القدس المحتلة: قال رئيس لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد أبو حلبية: إن دعوات جماعات الهيكل المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى وذبح القرابين داخله، "تشكل عدواناً صارخاً وتحدياً لمشاعر المسلمين". وأوضح أبو حلبية، في تصريح مكتوب، الثلاثاء، أن هذا التصرف سيكون له تداعيات خطيرة على المنطقة، مشدداً أن "الشعب الفلسطيني سيدافع عن المسجد الأقصى، وسيتصدى لمخططات الاحتلال". ودعا أبو حلبية جماهير الشعب الفلسطيني إلى النفير والاحتشاد اليومي في المسجد الأقصى المبارك والتصدي لهذه الخطوة الخطيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/12

٩. "عدالة" يستنكر تعيين السلطة الفلسطينية 1,500 عنصر أمن

رام الله: استنكر الائتلاف الفلسطيني للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية "عدالة"، مصادقة مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، على تعيين 1,500 عنصر في الأجهزة الأمنية. وأشار "عدالة"، في بيان صحفي، تلقته "قدس برس"، يوم الثلاثاء، إلى أن "التعيينات تأتي في وقت تشهد فيه البلاد ارتفاعاً كبيراً في الأسعار، وسط تصاعد الأصوات الشعبية الراضية لموجة الغلاء، فيما تدعي الحكومة الفلسطينية وجود أزمة مالية تستدعي خصم نسبة من رواتب موظفي القطاع العام". واعتبر "عدالة" أن "هذا التناقض في سياسات السلطة بمحاباة أجهزتها الأمنية، يعزز الفجوة الموجودة أصلاً مع الشعب الفلسطيني، الذي فقد ثقته في الحكومة ومخرجاتها، التي تستثني احتياجات وأصوات الناس المتعالية، في ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية تزداد سوءاً يوماً بعد يوم"، وفق البيان.

قدس برس، 2022/4/12

١٠. فصائل المقاومة تحذر الاحتلال: المعركة مفتوحة وشاملة في كل فلسطين

غزة: قالت فصائل المقاومة الفلسطينية: إن المعركة مع الاحتلال مفتوحة وشاملة في كل ساحات فلسطين، ولن تستطيع آلة البطش والإجرام الإسرائيلية ثني عزيمة شعبنا العن مضي على نهج المقاومة خياراً وحيداً للتحرير والعودة. وثمنت الوحدة الوطنية "التي يسطرها المقاومون على أرض الميدان في جنين". وأكدت "المقاومة"، في بيان صحفي لها يوم الثلاثاء، أن "دماء الشهداء الأبطال لن تذهب هدراً، وجرائم الاحتلال، لا سيما الإعدام بدم بارد، ستواجه بتصعيد المواجهة في كل الميادين". وحذرت الاحتلال والمستوطنين من الإقدام على تنفيذ اقتحام المسجد الأقصى وتدنيته

والذبح فيه فيما يسمى بعيد الفصح، مؤكدة: "قيادة العدو تتحمل المسؤولية كاملة عن تداعيات هذه الخطوة التهودية الخطيرة". جاء ذلك عقب عقد "فصائل المقاومة الفلسطينية" اجتماعها الدوري يوم الثلاثاء، في قطاع غزة، وناقشت فيه المستجدات على الساحة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/12

١١. حماس: ذبح القرابين في المسجد الأقصى لعب بالنار

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أن محاولات المستوطنين الصهاينة اقتحام المسجد الأقصى وذبح القرابين في ساحاته لعب بالنار. من جهته، أكد عضو المكتب السياسي للحركة حسام بدران، أن سماح الاحتلال الإسرائيلي لمستوطنيه بتنفيذ مخطط "ذبح القرابين" ستكون عواقبه وخيمة وغير متوقعة. وقال بدران في لقاء عبر قناة الجزيرة مباشر الثلاثاء، إن أي اعتداء على مقدساتنا سيكون بمثابة لعب بالنار، مشيراً إلى أن سلوك الاحتلال هو ما سيحدد رد فعل الفصائل. وشدد على أنه لن تكون هناك حدود لتحرك الحركة والفصائل حال تعرض المسجد الأقصى للاعتداء من قبل الاحتلال، مشيراً إلى أن عمليات المقاومة الأخيرة أثبتت أن الاحتلال الإسرائيلي يعيش حالة من الارتباك والعجز الأمني.

موقع حركة حماس، 2022/4/12

١٢. الشعبية: المقاومة ستصدى لأية محاولات صهيونية لاستباحة الأقصى

حذر عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ماهر مزهر، الاحتلال من أية محاولة استفزاز لمشاعر أبناء شعبنا، معتبراً أن تهديد الجماعات اليمينية الإسرائيلية المتطرفة بذبح القرابين في باحات المسجد الأقصى، هو بمثابة إعلان حرب، سيكون رد شعبنا ومقاومته سريعاً وقاصماً. وأكد مزهر في تصريحات صحفية على جهوزية شعبنا والانتفاضة إلى خوض معركة الدفاع عن المقدسات وخصوصاً المسجد الأقصى، وأيضاً مواجهة أية جرائم إسرائيلية بحق مخيماتنا ومدننا وقرانا في الضفة وخاصة في مدينة جنين القسام، داعياً شعبنا وشبابه النائر إلى الانتفاض الشامل مع الاحتلال على امتداد أراضينا المحتلة. كما وأكد أن دماء الشهداء الطاهرة لم ولن تذهب هدرًا، وستبقى بوصلة توجهننا إلى طريق التحرير والانتصار على المحتل الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2022/4/12

١٣. "الأيام": اتفاق ضمني بين الفصائل في غزة على الحفاظ على وضع التهدئة القائم

حسن جبر: أكدت مصادر سياسية موثوقة أن هناك اتفاقاً ضمناً بين فصائل غزة لعدم نقل المقاومة الشعبية في الضفة إلى غزة. وقالت هذه المصادر لـ"الأيام"، إن "الفصائل في غزة تريد إفساح المجال للمقاومة الشعبية في الضفة للتطور والنمو وعدم إتاحة المجال لقوات الاحتلال لنقل المعركة إلى غزة". ونوهت إلى عدم وجود أي أفق للتصعيد في غزة في الوقت الراهن، لافتة إلى أن الفصائل لم تناقش هذا التوجه في اجتماع رسمي لكنها متفقة على إبقاء الوضع الحالي القائم وتكتفي رهنها بإطلاق التهديدات والتحذير من تصعيد قادم ستدفع ثمنه إسرائيل. وأشارت إلى أن الفصائل تفهم الرغبة الإسرائيلية في نقل المعركة إلى غزة حيث يسهل التعامل معها من خلال الاعتداءات الواسعة دون الدخول إلى القطاع. وشددت المصادر على أن الرغبة بالحفاظ على جبهة غزة هادئة تلاقي قبولا ودعماً من جهات عربية وإقليمية طالما أجرت وساطات للحفاظ على حالة الهدوء. وحذرت هذه الأوساط من إمكانية انهيار الوضع الهادئ القائم في غزة إذا تم المساس بالمسجد الأقصى وتنفيذ تهديدات المستوطنين "بذبح القرابين"، يوم الجمعة القادم. وقالت، إن كل شيء يمكن أن ينهار فجأة لأن الفصائل في غزة لن تقبل بالوضع الذي سينشأ في حال الاعتداء على المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2022/4/13

١٤. استشهاد عامل فلسطيني برصاص الاحتلال في عسقلان بزعم تنفيذ عملية طعن

محمد وتد: استشهد عبد الله سرور من الخليل، فجر الثلاثاء، برصاص ضابط من الشرطة الإسرائيلية في ورشة بناء مدينة عسقلان (أشكلون)، وذلك بزعم تنفيذ عملية طعن، حيث أصيب الضابط بجروح وصفت بالطفيفة.

وبحسب بيان صدر عن المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، فإن العامل قام بطعن ضابطاً في الشرطة الإسرائيلية يبلغ من العمر (37 عاماً)، وأصابه بجروح طفيفة في يده، نقل على إثرها إلى مستشفى "برزيلاي" في عسقلان للعلاج. ووفقاً لمزاعم الشرطة، فإن ضابط الشرطة طلب من العامل إبراز هويته وتصريح عمله الذي يملكه، إلا أنه بادر بطعن الضابط بسكين، حيث قام بإطلاق النار تجاه العامل الذي استشهد في المكان على الفور.

عرب 48، 2022/4/12

١٥. هل تشكل دعوات ذبح "القرابين" في الأقصى شرارة اندلاع الحرب؟

مازن كريمة: قال محللون سياسيون فلسطينيون، الثلاثاء، إنّ مخطط "ذبح القرابين"، من قبل المنظمات الصهيونية المتطرفة، داخل ساحات المسجد الأقصى، في ذكرى ما يسمى "عيد الفصح اليهودي"، تجاوز للخطوط الحمراء.

وأوضحوا في تصريحات لـ"قدس برس"، أن مخططات المستوطنين "لعب بالنار"، وتنفيذها سيكون "شرارة معركة زوال الإحتلال الإسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية المحتلة" وفق تقدير بعضهم. وبين الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، أحمد الحاج، أن "تداعيات اعتداء المستوطنين على المسجد الأقصى المبارك، ستشمل كل المناطق الفلسطينية". وأكد أن "تصاعد الاعتداءات، سيقابل بمقاومة أشد قوة وبأساً مما كانت عليه سابقاً".

بدوره، قال الكاتب والمحلل السياسي مصطفى الصواف، إن "مخطط ذبح القرابين، يستدعي التحرك الجاد من الكل الفلسطيني، في الداخل المحتل وقطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلتين، والشتات". ورأى أن "الرد الفلسطيني سيكون مزليلاً في كل بقعة من التراب الوطني الفلسطيني". من جانبه، قال الكاتب والمحلل السياسي، عبدالله العقاد، إن "الإحتلال يخشى التصعيد، ولكن النزعة اليمينية المتطرفة، سواء الدينية أو القومية، قد أحكمت سيطرتها على كل مكونات المجتمع الصهيوني".

وذهب العقاد إلى أن الأحداث في فلسطين، "تتجه نحو التصادم الكبير والمواجهة الحاسمة التي بات يترقبها الفلسطينيون ساعة بساعة، في ظل الاستفزات الصهيونية المتواصلة في المسجد الأقصى".

قدس برس، 2022/4/12

١٦. اشتباكات مسلحة مع الإحتلال في جنين

شهدت مدينة جنين، اشتباكات مسلحة بين مجموعة من الشبان وقوات الإحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت يوم الثلاثاء، عدة أحياء في المدينة المحاصرة منذ أيام. وأفاد شهود عيان بأن وحدات خاصة من جيش الإحتلال مستخدمة مركبات تحمل لوحة ترخيص فلسطينية ودوريات عسكرية، اقتحمت الحي الشرقي وحاصرت عدة عمارات بعدما اقتحمت منازل ونشرت القناصة داخلها. وأطلق مسلحون النار على قوات الإحتلال التي اقتحمت منزل الصحافي مجاهد السعدي في جنين. ووفقاً لمزاعم جيش الإحتلال، فإن قواته التي اقتحمت جنين من أجل اعتقال أحد المطلوبين للتحقيق

للأجهزة الأمنية للاحتلال تعرضت لإطلاق نار من قبل مجموعة من المسلحين، حيث رد الجنود بإطلاق النار، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

عرب 48، 2022/4/12

١٧. قناة عبرية: إحباط أكثر من 20 هجوماً داخل "إسرائيل"

ترجمة خاصة: ذكرت قناة ريشت كان العبرية، مساء الثلاثاء، أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أحبطت في الأيام والأسابيع القليلة الماضية أكثر من 20 هجوماً داخل مدن الخط الأخضر. وبحسب مزاعم القناة، فإنه تم إحباط هذه العمليات قبل وقوعها، من خلال الاعتقالات الوقائية التي ينفذها الجيش الإسرائيلي في مناطق الضفة الغربية، وبعد تعزيز الحراسة الأمنية على طول خط التماس بين الضفة ومناطق 48.

وأشارت إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد لشن عمليات انطلاقاً من الضفة الغربية خاصة مع حلول "عيد الفصح" اليهودي، نهاية الأسبوع الجاري. فيما ذكر موقع واي نت العبري، أن هناك معلومات استخباراتية وإنذارات ساخنة حول هجمات متوقع تنفيذها خلال فترة العيد اليهودي. وأشار الموقع إلى أن القوات الأمنية الإسرائيلية قررت تعزيز قواتها بشكل كبير جداً لإحباط هذه الهجمات.

القدس، القدس، 2022/4/12

١٨. تخوف إسرائيلي من انتقال العمليات الفدائية إلى الضفة الغربية

ترجمة خاصة: تتخوف المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، من أن تتحول العمليات من مدن الخط الأخضر، إلى المستوطنات في الضفة الغربية بعد التعزيزات الأمنية والحراسة المشددة على طول خط التماس لمنع تسلل فلسطينيين إلى "إسرائيل" لتنفيذ أي هجمات. وبحسب صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، فإن هناك صعوبات كبيرة باتت تواجه من يخطط لعمليات داخل "إسرائيل"، ما يثير القلق لدى الأمن الإسرائيلي بأن يؤدي ذلك إلى تنفيذ هجمات داخل مناطق الضفة.

القدس، القدس، 2022/4/12

١٩. قيس عبد الكريم يستقيل من منصب الأمانة العامة لـ"الديمقراطية" في الضفة

رام الله: قدّم عضو المكتب السياسي ونائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية، قيس عبد الكريم، استقالته من منصب الأمانة العامة لإقليم الجبهة في الضفة الغربية المحتلة. وفي حديث مع "النترافلسطين"، أكد عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية، إبراهيم أبو حجلة، استقالة عبد الكريم

من منصبه. وذكر حجة أنّ سبب الاستقالة هو بلوغ عبد الكريم سن الثمانين، كما أنه "يريد أن يقدم نموذجًا بأن هذا العمر يكفي للعمل التنظيمي الداخلي". وأضاف أن عبد الكريم ينوي التفرغ للعمل الفكري والتثقيفي، و فقط ترك العمل التنظيمي داخل إقليم الضفة الغربية، وذلك بناءً على رغبته التي أبداهها مرارا.

وكالة سما الإخبارية، 2022/4/13

٢٠. غانتس من واشنطن: "سيكون للفلسطينيين كيان لكن ليس دولة كاملة"

خلال مناقشة عبر الإنترنت في لقاء افتراضي مع "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى"، رفض وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، تأييد حل الدولتين التي لا تزال واشنطن تتحدث عنه كالحل المنطقي والوحيد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشيرًا إلى أن العودة إلى حدود عام 1967 لن تحدث.

وقال غانتس في رده على محاوره، روب ساتلوف، الذي أدار الجلسة من العاصمة الأميركية عن المستقبل الذي يتوقعه لإنهاء الصراع، بالقول أنه "سيكون للفلسطينيين كيان، لكن ليس دولة كاملة" موضحًا بأن السيادة الفلسطينية التي يمكن لإسرائيل الموافقة عليها هي "كيان" أكثر من "دولة"، وهو ما يبرره بـ "الاحتياجات الأمنية" لإسرائيل.

وظل موقف غانتس من القدس غامضًا حيث أصر على أن المدينة "يجب أن تظل موحدة"، بينما قال إنه "يجب أن يكون لها مكان داخل العاصمة الفلسطينية".

و ادعى غانتس في إجاباته عن الوضع في القدس المحتلة بأنها أهدأ من العام الماضي وأن السبب في ذلك هو غياب التوتر الذي كانت مسألة منطقة الشيخ الجراح ومحاولة إسرائيل مصادرة البيوت الفلسطينية لصالح المستوطنين، وهي مسألة لا تزال عالقة أو مجمدة.

كما تعهد الوزير الإسرائيلي بملاحقة المقاومين الفلسطينيين والقضاء عليهم.

وحول الاستيطان، أكد غانتس أن التوسع الاستيطاني لم ولن يتوقف، ولكنه ادعى أيضًا أن حكومته رفعت من عدد تصاريح البناء المعطاة للفلسطينيين.

القدس، القدس، 2022/4/12

٢١. بارليف: لن نتردد في تنفيذ عملية عسكرية واسعة بجنين

قال عومير بارليف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، إن حكومته لن تتردد في اتخاذ قرار بالشروع في عملية عسكرية واسعة النطاق في جنين أو أي مناطق أخرى بالضفة الغربية. وشدد بارليف خلال كلمة له في حفل لقوات الشرطة الإسرائيلية، إن حكومته ستواصل استخدام "القبضة الحديدية ضد الإرهاب"، مشيراً إلى أن العمليات ستواصل في الضفة حتى القضاء على أي خطر يحدق بالإسرائيليين.

القدس، القدس، 2022/4/12

٢٢. الشرطة الإسرائيلية: تحذيرات أمنية من عمليات خلال الفصح اليهودي

تعزز أجهزة الأمن الإسرائيلية من دوريات عناصرها في المدن الإسرائيلية والضفة الغربية والقدس المحتلتين، تحسباً من عمليات ضد أهداف إسرائيلية خلال عيد الفصح اليهودي، الذي يصادف مساء يوم الجمعة المقبل ويستمر لمدة أسبوع، ويتزامن مع الجمعة الثانية من شهر رمضان. وقال رئيس قسم العمليات في الشرطة الإسرائيلية، شلومي تولدانو، إن هناك "تحذيرات عامة حول نوايا بتنفيذ عمليات في المدن الإسرائيلية وفي يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية)"، مشيراً إلى نشر المزيد من القوات على الأرض في محاولة لـ"الحفاظ على السلم العام". وجاءت تصريحات تولدانو، مساء الثلاثاء، لموقع "واينت" الإلكتروني، الذي أفاد بأن شرطة وجيش الاحتلال يركزان جهودهما خلال هذه الفترة على منع دخول الفلسطينيين بـ"طريقة غير شرعية" إلى مناطق الـ48 عبر الثغرات في جدار الفصل والسياس الأمني على طول "خط التماس"، وذلك إلى جانب جمع المزيد من المعلومات الاستخباراتية بواسطة الشاباك لمنع عمليات محتملة. وبحسب رئيس قسم العمليات في الشرطة الإسرائيلية، فإن "الفرضية العملية لدى الجهاز هو أنه في أي لحظة معينة خلال هذه الأيام، يمكن أن يحدث هجوم كما حدث مؤخراً في صيغة العمليات الفردية"، وشدد على أن الشرطة تركز على مدينة القدس المحتلة في ظل تزامن احتفالات عشية عيد الفصح مع الجمعة الثانية من رمضان.

وشدد على أن "هناك تقديرات بأنه في أي لحظة يمكن أن يحدث هجوم في المدن"؛ وقال إن وحدة الدراجات النارية التابعة للشرطة تنتشر في مركز المدن لـ"توفير استجابة فورية وسريعة للعمليات".

عرب 48، 2022/4/12

٢٣. مسؤول أمني إسرائيلي: "رام الله تتحول إلى عنيفة أيضا في الليل مقارنة برام الله في النهار"

القدس - وكالات: نقل موقع "واللا" العبري عن مسؤول أمني إسرائيلي قوله، إن "رام الله تتحول إلى عنيفة أيضا في الليل مقارنة برام الله في النهار". وادعى أنه "في الماضي كنا نفضل عدم تنفيذ اعتقالات في شهر رمضان، لكن في أعقاب سلسلة العمليات لم يكن هناك مناص سوى شن عمليات عسكرية هجومية بحجم كبير ضد من يخطط لعمليات، أو يفكر بتنفيذ عملية أو مساعدة منفذ عملية. وبكرنا الجدول الزمني للاعتقالات ولذلك المعطيات مرتفعة جدا".

وزاد جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) عدد المحققين، وارتبط بالوحدة 8200 في الاستخبارات العسكرية، التي وسّعت عمليات التنصت وخاصة في شمال الضفة، وبفرق الكوماندوز العسكرية، حسب موقع "عرب 48" الإلكتروني.

وتابع المسؤول الأمني، إنه "فيما التركيز على شمال الضفة خاصة وفي الضفة كلها عامة، فإنه يتم التدقيق في أي تفاصيل بشكل عميق. أي محادثة هاتفية، أي منشور في الشبكة، قول كهذا أو ذاك. لن نتحمل عملية مسلحة أخرى. وهدف الاعتقالات ليس فقط كشف ناشطين أو متعاونين معهم واعتقالهم، وإنما نريد قطع الإيحاء (بتنفيذ عملية)، تقليد عمليات وإظهار ثمن الخسارة".

وأضاف، إن وحدات خاصة في جيش الاحتلال تعمل على كشف أسلحة، واعتبر أنه "لا يمكن تجاهل حجم الأسلحة الموجود في الضفة الغربية والسهولة التي لا تحتمل بإطلاق النار باتجاه مواطنين (أي مستوطنين) وجنود. ولذلك فإن إحدى غايات عملية (كاسر الأمواج) حملة الاعتقالات والمداهمات للمدن والقرى الفلسطينية، هي العثور على أسلحة. وخلال هذه العمليات اعتقلنا ناشطين وهم نائمون في السرير إلى جانب بندقية".

وبحسب المسؤول الأمني نفسه، فإن "الهدف ليس اعتقال من يحوز سلاحا فقط، وإنما أي أحد بإمكانه الحصول على سلاح، سواء تاجر سلاح أو وسيط في بيع سلاح. ونستعين بوحدات كوماندو ووحدة (مارعول) المتخصصة بمعرفة المنطقة، من أجل العثور على مخابئ حول بيت أو أي مكان. وضبطنا حتى الآن عشرات الأسلحة وهذه البداية وحسب".

الأيام، رام الله، 2022/4/13

٢٤. غانتس: سنستمر في العمل في عمق الضفة من أجل اعتقال "الإرهابيين" وتجار السلاح

قال وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، في ختام جولة في شمال الضفة الغربية، امس، إن "الجنود الإسرائيليين منتشرون على طول خط التماس، في إسرائيل، في عمق الضفة الغربية، وهم مسلحون بكافة الوسائل من أجل توفير الأمن ونتيجة لذلك الشعور بالأمن. وسنستمر في العمل في عمق هذه المنطقة من أجل اعتقال الإرهابيين والمتعاونين معهم وتجار السلاح، في أي مكان وزمان وبكل القوة المطلوبة".

وأضاف غانتس، إنه "إلى جانب العمليات المخابراتية، الهجومية والدفاعية، نندفع حلولاً تسمح بإدخال عشرات آلاف العمال الآخرين إلى إسرائيل بصورة منظمة. وأوعزت لكافة الهيئات بإعداد خطة تشمل ملاءمة السن، التصنيف الأمني وتحسين المعابر نفسها". واعتبر أن "هذا سيحسن في نهاية المطاف الأمن وسيحسن الاقتصاد الإسرائيلي وكذلك الاقتصاد الفلسطيني".

الأيام، رام الله، 2022/4/13

٢٥. أبو شحادة: القائمة المشتركة ستصوت لحل الكنيست والتوجه لانتخابات جديدة

أكد سامي أبو شحادة رئيس كتلة القائمة المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، أن هناك نية لدى كتلته بكافة مركباتها بالاتجاه نحو التصويت لصالح حل الكنيست والتوجه لانتخابات جديدة. وأوضح أبو شحادة في حديث لراديو الناس من الداخل المحتل، أن هذا القرار هناك عليه إجماع داخل القائمة المشتركة، مشيراً إلى أنه مرتبط بحال تم طرح هذا الاقتراح داخل الكنيست، لكنها لن تبارد بطرحه.

وبدورها قالت عايدة توما سليمان من القائمة المشتركة، أنه لا علم لها حالياً بأي اتصالات بين القائمة والائتلاف حول دعم الحكومة من خارج الائتلاف. كما نقلت عنها هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

القدس، القدس، 2022/4/12

٢٦. ضابط إسرائيلي: يمكننا قتل المطلوبين في أي ساعة لكن لا مصلحة لنا بإشغال الأوضاع

قال إيال مويال قائد ما يسمى لواء "منشيه/ جنين" في الجيش الإسرائيلي، إن قواته تتمتع بحرية عمل كبيرة في شمال الضفة الغربية وخاصة جنين وطولكرم، وأنه لا مشكلة لديها في العمل كيف

ومتى تريد ذلك، سواء كان بشكل علني أو سري، وليس كما كان الأمر قبل عملية السور الواقعي قبل 20 عامًا.

وأضاف مويال في مقابلة مع صحيفة يسرائيل هيوم ستنتشر كاملةً بملحقها الأسبوعي يوم الجمعة، بأن قواته قادرة على "قتل/ اغتيال" المطلوبين في أي ساعة، لكن ليس لديها مصلحة في أي عملية تتسبب بحرق المنطقة كلها، ولذلك تحاول التصرف بشكل منطقي ودقيق. كما قال.

وتابع: "لسنا خائفين من أي شخص، وسنصل إلى كل من نريده، ولكن ليس لدينا أيضًا مصلحة في إشعال الأوضاع بالمنطقة، وعلينا أن نفكر باليوم التالي".

وأشار إلى أن العملية في جنين بدأت مع شهر شباط/ فبراير الماضي، من خلال الضغط على المجموعات المسلحة لتطهير المنطقة منهم قدر الإمكان قبل رمضان، ومنذ ذلك الحين نفذنا أكثر من 150 عملية لمكافحة "الإرهاب"، من اعتقالات وعمليات ضبط أسلحة وغيرها. وفق قوله.

وقال "صحيح أن هجومين نجحنا مؤخرًا، لكننا منعنا العشرات من الهجمات من قبل بما في ذلك خلايا منظمة، ونجا مئات الإسرائيليين بفضل احباطنا لها، والآن نحن نواصل ذلك".

القدس، القدس، 2022/4/13

٢٧. الجنرالات القدامى: "إسرائيل" تحتاج إلى ألوية إضافية لتحارب على أربع جبهات

أثارت تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، بأن جيشه جاهز لمواجهة حرب كل الجبهات، ردود فعل واسعة في المجتمع العبري بشكل عام وفي أوساط الجنرالات القدامى والمسرحين. وقال غالبيتهم إن الجيش يتدرب فعلاً على حرب كهذه، لكن هذا لا يكفي وينبغي تكبير الجيش حتى يستطيع القيام بهذه المهمة.

وقال الجنرال في جيش الاحتياط، غرشون هكوهن، الذي يعمل باحثاً في معهد بيغن - سادات، إن الجيش يحتاج إلى إمداد قواته النظامية وكذلك جيش الاحتياط بأربعة ألوية إضافية، حتى يستطيع إدارة حرب متعددة الجبهات. وكشف هكوهن، الذي كان آخر منصب له في الجيش، رئيس جهاز التجنيد في رئاسة أركان الجيش، أن عملية الاجتياح التي قامت بها قواته لدى اجتياح الضفة الغربية وقطاع غزة إبان الانتفاضة الثانية، أظهرت محدودية الجيش في هذه الناحية. وأضاف في حديث إذاعي، أمس: «من حظنا أن أعداءنا في الشمال، حزب الله في لبنان ومعه سوريا لم يتدخلوا في

الحرب ووفرا علينا هذا التحدي. فلو تدخل أي منهما، لكان الأمر تحول إلى فضيحة، إذ لا يوجد لدى الجيش قوة كافية».

وقال الجنرال هكوهن: «أنا أعتقد أن الجيش بقدراته العملية وتدريباته الكثيرة والحديثة، جاهز لمواجهة الحرب مع أكثر من عدو على أكثر من جبهة، ولكن، هناك نقص ينبغي الحديث عنه بشفافية. فهناك محدودية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/13

٢٨. الجيش الإسرائيلي يدرس زيادة قواته في الضفة الغربية

يدرس الجيش الإسرائيلي، زيادة تعزيزات قواته الإضافية التي أعلن مسبقاً عن نشرها في الضفة الغربية وعلى خط التماس بينها وبين المناطق المحتلة عام 1948.

وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإنه حتى الآن تم تعزيز تلك القوات بـ 12 كتيبة عسكرية، ويجري النظر في زيادتها نظراً لزيادة العمليات العسكرية والحاجة إلى تشديد الإجراءات على خط التماس.

القدس، القدس، 2022/4/12

٢٩. مستوطنون يعيدون ترميم "قبر يوسف"

أقدم مستوطنون في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأربعاء، على اقتحام منطقة "قبر يوسف" في نابلس وسط حراسة مشددة من الجيش الإسرائيلي، بهدف إعادة ترميم مجمع الضريح. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن فريق بناء يتبع لما يسمى "المجلس الإقليمي في السامرة" التابع للمستوطنين، دخل سرّاً إلى "مجمع الضريح"، وقام بعملية ترميم القبر بعد أن أقدمت مجموعة من الشبان الفلسطينيين منذ أيام بمهاجمته ومحاولة تكسيهه. وكثيراً ما تتخذ مجموعات المستوطنين من "قبر يوسف" شرق نابلس، فرصة لاقتحام المكان بالمئات وسط حماية مشددة من جيش الاحتلال.

القدس، القدس، 2022/4/13

٣٠. "إسرائيل" تتراجع عن اتهام الصين بإرسال كؤوس تجسس لوزاراتها

بعد تسريب نبأ يقول إن جهاز الأمن العام في إسرائيل «الشاباك»، يحقق في اشتباه مفاده محاولة الصين عبر سفارتها في تل أبيب، التجسس على وزارات في الحكومة الإسرائيلية، عبر كؤوس

تحتوي على مواد تجسس، عاد الجهاز ونشر توضيحاً، أمس الثلاثاء، أكد فيه أن التحقيق بين أنه لا توجد مواد تجسس كهذه. وقال بيان الشاباك، أمس، إن الهدية التي أرسلتها السفارة الصينية في تل أبيب إلى مكتب وزيرة العلوم الإسرائيلية، فحصت جيداً ولم يتم العثور فيها على أي مواد تجسس.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/13

٣١. "القدس الدولية": أكثر من 3,900 مستوطن اقتحموا الأقصى في آذار/ مارس

أفاد تقرير فلسطيني بأن أكثر من 3,900 مستوطن بينهم أعضاء في الكنيست وحاخامات، اقتحموا الأقصى خلال آذار/ مارس 2022. وتكر تقرير صادر عن مؤسسة القدس الدولية، يوم الثلاثاء، عن انتهاكات الاحتلال بالقدس خلال شهر مارس الماضي، أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 163 فلسطينياً من القدس بينهم: 11 سيدة، طفلين، و41 قاصراً. وهدمت قوات الاحتلال أكثر من 5 منشآت سكنية وزراعية ومحال تجارية، في القدس إذ تركز الهدم في مخيم شعفاط، وبلدة بيت حنينا، وحي جبل المكبر. وأبعدت سلطات الاحتلال 27 مواطناً عن مدينة القدس والمسجد الأقصى لمدد تتراوح ما بين أسبوع إلى 6 أشهر.

فلسطين أون لاين، 2022/4/12

٣٢. الاحتلال يُسلم الشيخ صبري قراراً بمنع التواصل مع شخصيات فلسطينية

سلّمت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، قراراً بمنع التواصل مع شخصيات فلسطينية. وذكرت مصادر محلية، أن من بين الشخصيات التي وردت بقرار منع التواصل هي: الشيخ رائد صلاح، والشيخ كمال الخطيب.

فلسطين أون لاين، 2022/4/12

٣٣. الخطيب: ذبح "القرابين" في الأقصى سيقود للتصعيد ويصب الزيت على النار

حدّر نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ كمال الخطيب، الثلاثاء، من خطوة إقدام المستوطنين على ذبح "قرابين الفصح" في المسجد الأقصى، يوم الجمعة المقبل. وقال الخطيب إنّ ذبح القرابين في الأقصى غاية في الخطورة وتعدّ سافر على مشاعر المسلمين ويُمثّل نقلة نوعية في صلف حكومة الاحتلال. مُشدّداً على أنّ خطوة ذبح القرابين، ليست خطة أو نية مخفية للمستوطنين، وإنّما جزء من مشاريع ومخططات يتم التدرّج في تنفيذها.. وأردف الخطيب:

"واضح أنّ المؤسسة الإسرائيلية لم تتعلم الدرس، وأنّ كل هذا التحريض والاستهداف للمسجد الأقصى سيقود للتصعيد وصبّ الزيت على النار". وأكد أنّ الشعب الفلسطيني لن يرضى بأن تُنتهك ثلاث حرّمات في ظلّ هذه المخطّطات، وهي حرمة المسجد الأقصى وحرمة شهر رمضان وحرمة يوم الجمعة.

فلسطين أون لاين، 2022/4/12

٣٤. الاحتلال اعتقل 1,100 فلسطيني منذ بداية العام و300 منذ شهر

بلال ضاهر: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 1,100 فلسطيني في أنحاء الضفة الغربية، منذ مطلع العام الحالي، بينهم قرابة 300 فلسطيني اعتقلوا خلال الشهر الأخير، حسبما نكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء. وحسب المعطيات التي نشرها "واللا"، فإن قوات الاحتلال اعتقلت 2,200 فلسطيني تقريبا خلال العام الماضي كله. وتركزت معظم الاعتقالات في الأسابيع الأخيرة في شمال الضفة الغربية. وبحسب مصادر أمنية إسرائيلية فإن ارتفاع عدد المعتقلين الفلسطينيين ناجم عن زيادة عدد القوات التي يحشدها الاحتلال في الضفة، حيث تعمل هناك حاليا 24 كتيبة عسكرية في مناطق الضفة.

عرب 48، 2022/4/12

٣٥. "اوتشا": السلطات الإسرائيلية هدمت 21 مبنى لفلسطينيين خلال أسبوعين

القدس - "الأيام": قالت الأمم المتحدة، إن السلطات الإسرائيلية هدمت 21 مبنى من المباني التي يملكها فلسطينيون أو صادرتها في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، بحجة افتقارها إلى رخص البناء. وقال مكتب "اوتشا" في تقرير وصل "الأيام"، "لحقت الأضرار بسبل عيش نحو 115 شخصا، من بينهم 44 طفلا". وتابع، أشارت التقارير إلى استهداف معظم هذه المباني (13) في حادث واحد في مدينة طولكرم ومبنيين في تجمع راس التين الرعوي (رام الله). وأفادت التقارير بأن المباني الستة الأخرى كانت تقع في محافظات القدس وأريحا والخليل وبيت لحم". ويغطي التقرير الفترة ما بين 22 آذار و4 نيسان الجاري. وقال، "في الإجمال، أصابت القوات الإسرائيلية 441 فلسطينيا، من بينهم 84 طفلا، بجروح في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وهو عدد يزيد بمقدار الضعف عن فترة التقرير السابق".

الأيام، رام الله، 2022/4/13

٣٦. قرار إسرائيلي بمنح الضوء الأخضر لتوصيل الكهرباء للبؤر الاستيطانية

ترجمة خاصة: منحت وزارة القضاء الإسرائيلي، الثلاثاء، الضوء الأخضر لتوصيل الكهرباء إلى البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، بحجة أن ذلك يأتي في إطار "قانون الكهرباء" الذي من خلاله تم ربط القرى البدوية الفلسطينية في النقب بالشبكة الإسرائيلية. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن هذه الخطوة تم مناقشتها في الأيام الأخيرة داخل الحكومة الإسرائيلية، وأصبحت الكرة الآن للموافقة النهائية في يد وزير الجيش بيني غانتس، وهو قرار في حال اتخذ يعني أنه سيكون للأبد ولمرة واحدة. ويدور الحديث عن 30 بؤرة استيطانية منتشرة بالضفة سيتم تزويدها بالكهرباء.

القدس، القدس، 2022/4/12

٣٧. جيش الاحتلال يقتحم مخيم جنين وجامعة في طولكرم

أصيب 18 طالبا بعد اقتحام الجيش الإسرائيلي جامعة خضوري في طولكرم، بينما اعتقلت قوات الاحتلال 20 فلسطينيا في عدة محافظات بالضفة الغربية. وذكر شهود عيان أن الاشتباكات اندلعت بعد اقتحام الجيش الإسرائيلي للحرم الجامعي الذي يبعد أمتارا فقط عن الجدار الفاصل والسياج الأمني حيث يتمركز جنود الاحتلال، وأن إبلا من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي أطلق صوب الطلاب. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها قدمت العلاج لـ 18 مصابا، بينهم اثنان أصيبا بالرصاص المعدني، و16 بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في جامعة خضوري بمدينة طولكرم. وفي مخيم جنين، أفادت مراسلة الجزيرة أن قوة إسرائيلية انسحبت من هذه المنطقة بعد اقتحامها للمنطقة الشرقية واعتقال مجموعة من الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2022/4/12

٣٨. تظاهرة في الناصرة ضد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني

الناصرة: تظاهر العشرات من أهالي مدينة الناصرة، يوم الثلاثاء، احتجاجًا على تواصل الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة. ورفع المتظاهرون، الشعارات التي تدعو العالم أجمع للتضامن مع الفلسطينيين في وجه الممارسات الإسرائيلية الوحشية، واقتحامات المدن الفلسطينية، وقتل الفلسطينيين بدم بارد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/12

٣٩. "كان" العبرية: ملك الأردن طرح خطة لمخزون إقليمي للمواد الغذائية والقمح

بلال ضاهر: اقترح الملك الأردني عبد الله الثاني خلال لقائه مع الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، في عمان نهاية الشهر الماضي، إقامة مخزون إقليمي مشترك لاحتياطي المواد الغذائية والقمح، وذلك على خلفية الحرب في أوكرانيا، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" يوم، الثلاثاء. وأشارت "كان" إلى هذه المبادرة في مجال الأمن الغذائي ما زالت في بدايتها، وأنه يمكن أن تشارك فيها إسرائيل والأردن ومصر والسلطة الفلسطينية، وأنه سيكون بإمكان أي دولة تعاني من نقص في هذه المواد أن تستعين بالمخزون المقترح. ونقلت "كان" عن "مسؤولين عرب في المنطقة وضالعين في الموضوع"، قولهم إن "هذا تعاون هام جدا من جانب ملك الأردن، ولذلك طرح هذا الموضوع خلال لقائه مع هرتسوغ".

ورفض ديوان الرئيس الإسرائيلي التعليق على تقرير "كان"، لأنه "لا يعترمون التطرق إلى مضامين يتم طرحها في اجتماعات مغلقة".

عرب 48، 2022/4/12

٤٠. جامعة مغربية تمنع تظاهرة مناهضة للتطبيع مع "إسرائيل"

الرباط - الأناضول: أعلنت جامعة مغربية، الإثنين، منع تظاهرة طلابية مناهضة للتطبيع مع إسرائيل، كانت هيئة طلابية تعتزم القيام بها الثلاثاء وتستمر ثلاثة أيام. جاء ذلك وفق بيان لجامعة ابن طفيل (حكومية) بمدينة القنيطرة (غرب)، نشرته بصفحتها الرسمية على فيسبوك. وأعلن البيان توقيف الدراسة بالجامعة لثلاثة أيام، بدءا من الثلاثاء.

القدس العربي، لندن، 2022/4/12

٤١. "المحاميين العرب" يطالب بتدخل دولي فوري لإيقاف التصعيد الإسرائيلي بالضفة

القاهرة: طالب اتحاد المحامين العرب، المجتمع الدولي بالتدخل "الفوري" لإيقاف التصعيد "الخطير" للاحتلال الإسرائيلي بالضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك في بيان، للأمين العام للاتحاد مكايي بن عيسى، الثلاثاء.

وقال بن عيسى "إن الاحتلال الإسرائيلي ضاعف من تصعيده ضد الفلسطينيين مع بداية شهر رمضان المبارك، ولم يحرك المجتمع الدولي ساكنا وواصل تصعيده في بيت لحم والخليل وجنين، ما أسفر عن استشهاد أربعة فلسطينيين، بينهم سيدتان". وجدّد تأكيد الأمانة العامة للاتحاد المحامين

العرب على موقفها الدائم الداعم للشعب الفلسطيني، وتسخير كافة إمكاناتها لنصرة قضيته العادلة وتحريز آخر شبر من أرضه المحتلة.

قدس برس، 2022/4/12

٤٢. لازاريني: الأونروا تتعرض لضائقة مالية نتيجة العديد من العوامل السياسية

بحث المفوض العام لوكالة أونروا فيليب لازاريني، مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، الوضع المالي الصعب الذي تواجهه الوكالة. وأكد لازاريني أهمية التنسيق المتواصل مع جميع المؤسسات الفلسطينية، لحشد الدعم المالي لمواصلة عمل "الأونروا" واستدامتها، وتقديم خدماتها. وتابع أن "الأونروا" تتعرض لضائقة مالية نتيجة العديد من العوامل السياسية، مبدياً القلق من تأثير الأزمة الروسية- الأوكرانية على التمويل اللازم للأونروا للاستمرار في تقديم خدماتها وعدم تقليص برامجها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/12

٤٣. السفارة الصينية تنفي "فرضية التجسس" على وزراء الحكومة الإسرائيلية

نفت السفارة الصينية في تل أبيب، يوم الثلاثاء، ما ورد في وسائل إعلام عبرية عن شكوك أمنية بالتجسس على وزراء الحكومة الإسرائيلية من خلال إرسال هدايا عبارة "كؤوس حرارية" لمكاتب الوزراء. وقالت السفارة الصينية - كما ورد في موقع واي نت العبري - إنه تم تقديم هذه الهدايا كجزء من ممارسة دبلوماسية للاحتفال بـ "عيد الفصح"، مشددة على أنها لا تحتوي أي أجهزة تنصت، وأن ما نشر هدفه تشوية سمعة بلادها، وأن ما عثر عليه هو مكون كهربائي موجود الأنظمة الداخلية لتلك الكؤوس.

القدس، القدس، 2022/4/12

٤٤. وقفة أمام سبع موضوعات

منير شفيق

١. مثلت العمليات الأربع في النقب والخضيرة وشارع بني براك وشارع دوزينغوف، مستوى أعلى من الناحية العسكرية في العمليات الفردية الشجاعة التي أطلقت في 2015 ولم تتوقف، وإن تباعدت

المسافة ما بينها أحياناً. فقد اتسمت العمليات المذكورة بدرجة جيدة من التخطيط والإعداد من قبل المنفذ، والذي اتسم بالهدوء ورباطة الجأش أثناء التنفيذ. فضلاً عن المهارة في الأداء ودقته، ولا شك في أن الذروة عبّر عنها البطل الفدائي رعد حازم زيدان الذي هاجم أكبر، وأهم شارع في تل أبيب دوزينغوف.

2 . حدثت ثلاث أو أربع مواجهات أثناء عمليات الاقتحام العسكري ضد مخيم جنين. وقد باءت جميعها بالفشل من خلال الاشتباك، والتضامن الجماهيري والشبابي مع المقاومين المطلوبين. وهم يردون على النار بالنار، وكان من بين الشهداء المقاوم الجهادي أحمد السعدي.

هذه المواجهات أعادت ذكرى المعركة البطولية الاشتباكية التي خاضها مخيم جنين عام 2002. ولكنها اليوم تمثل مرحلة جديدة في التصدي الشعبي، والمسلح الناجح في إشغال الاقتحامات من قبل القوات الصهيونية، بالرغم من التواطؤ مع القوات الأمنية الفلسطينية.

3 . الظاهرة التي كشفها المراسل العسكري الصهيوني أور هليز أثناء مشاركته لهجوم عسكري من 50 آلية على مخيم جنين، وتصدى ألف شاب له بالحجارة والقذائف الحارقة، إذ قال "إن أحد الفتية ضرب على باب الجيب العسكري صارخاً إفتح... إفتح وبيده حجر". وتابع: "غريب جداً هذا الجيل لا يخاف أبداً رغم إصابة سبعة منهم بالرصاص الحي. وكثرة الجنود في أكثر من 50 دورية وجرافة دخلنا.. ولم نُرعب هؤلاء؟!!".

المغزى في هذه الحادثة أن الفتى الذي هاجم الجيب، ومعه بالطبع مئات من عمره، هو من الجيل القادم الآتي، بعد الجيل الذي يمثله الشهداء الأربعة، في العمليات الأربعة المذكورة أعلاه. أي الجيل القادم بعد جيل سيف القدس، وانتفاضات باب العامود، والمسجد الأقصى، والشيخ جراح وشباب الـ48، وتظاهرات الضفة في رمضان المبارك وأيار/مايو 2021.

هذا يعني من نموذج هذا الفتى وإخوانه أن الجيل الذي هو، في العاشرة، أو الحادي عشر من عمره الآن، سيكون "أشد رقة" من الجيل الحالي الذي راح يهز الكيان الصهيوني هزاً لم يسبق له مثيل منذ 75 سنة. لعل المؤشر على أن المرحلة المقبلة، قد لا تكون مرحلة ما شهدناه من هروب وفرع في شارع دوزينغوف، أو ما شهدناه في سيف القدس من هروب في الملاجئ، وإنما مرحلة بدء الرحيل، أو التفكير جدياً بالرحيل بالنسبة للهاربين والفرعين (جنوداً و"مدنيين") في دوزينغوف. يا لمنظر جندي صهيوني يحمل بندقية إم 16 يولي هارباً فرعاً.

4 . يجب أن يُلاحظ أن من بين أبطال العمليات الأربعة، وقد سبقهم الأسير الفتاوي زكريا الزبيدي الذي شارك الأسرى الخمسة الذين صنعوا معجزة الهروب من سجن جلبوع، كما المقاومون الثلاثة الذين اغتالهم العدو الصهيوني الشهداء صائب عابرة وخليل طوالبه وسيف أبو لبدة، ثم الشهيد

صاحب مآثرة دوزينغوف البطل رعد حازم زيدان، هم كوادر من أعضاء حركة فتح التي على رأسها اليوم محمود عباس الذي دان العمليات الأرع، وكل مقاومة مسلحة ضد الاحتلال والاستيطان. واعتبر التنسيق الأمني مقدساً، ومارسه، وما زال، بأعلى همّة وعزيمة.

هذا يعني أن هذه الظواهر الجديدة قد تشير إلى مرحلة تصدّع في فتح اتفاق أو سلو، فتح الانقسام، ونبذ المقاومة. كما تشير إلى بداية عودة، من جانب البعض، إلى فتح المنطلقات والرصاص الأولى. الأمر الذي يؤكد أن إنهاء الانقسام لا يكون إلاّ بتشديد المقاومة والانتفاض ضد الاحتلال والاستيطان. ولا يكون إلاّ بالاشتباك مع العدو بكل أشكال الاشتباك المتاح.

5. من اللافت للنظر أن رئيس وزراء حكومة الكيان الصهيوني نفتالي بينيت طالب إثر عمليتي النقب والخضيرة بتسليح "الشعب" ليتصدى لمثل هذه العمليات.

إن التأمل الجيد بهذا التصريح يكشف عن مدى هُزال الكيان الصهيوني أمام تلقي ضربات ما زالت ضمن القدرة على الاحتمال كما يُفترض. إذ كيف يطالب رئيس الوزراء من جمهوره التسليح، وهناك جيش وجهاز الشاباك والأجهزة الأمنية؟ لأن التسليح بوجود هؤلاء يعني إنهاء دور "الدولة" والدخول بالفوضى الميليشياوية.

حقاً السؤال: كيف ستكون ردات الفعل والتلقي، إذا ما ثقل العيار أكثر فأكثر، وأصبح عليهم أن يتحملوا ويصبروا كعُشر ما صبر وتحمل الفلسطينيون طوال مائة عام؟

6. إنه لمن المهم متابعة ردود الفعل الشعبية بين الفلسطينيين، كما بين الشعوب العربية، أو قل ردود فعل كل من أخذت تصلهم أنباء عملية رعد حازم في تل أبيب، وخصوصاً، مشاهد الهرب والفرز في شارع دوزينغوف، حيث وصل التأييد إلى حد الفرح الغامر والسعادة المتناهية، في ظروف معيشية وأوضاع لا تحتمل الفرح والسعادة. طبعاً لا يستطيع كل من يتابع ردود الفعل تلك أن يشك في الإجماع الفلسطيني حول المقاومة ودعمها. الأمر الذي يشكل استفتاءً لا يقبل التشكيك فيه بأن الأغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني هي مع سيف القدس والانتفاضات، وما تفعله الأسود والفهود المنفردة، وليست مع سياسات استجداء دولة فلسطينية هزيلة من عدو وجوده أصلاً غير شرعي. هذا ولا يفهم غير اللغة التي خاطبته بها انتفاضات الأقصى وسيف القدس، وعمليات الشهداء الأربعة. ومن سبقهم من شهداء وأسرى وجرحى وأبطال.

7. كان العام 2021، عام سيف القدس والانتفاضات في رمضان المبارك أيار / مايو، هو الرد العملي الحاسم على مشروع صفقة القرن التي أراد ترامب من خلالها تصفية القضية الفلسطينية، وفقاً للرؤية الصهيونية: اقتلاع كل الفلسطينيين وتحويل فلسطين إلى دولة يهودية قومية خالصة لليهود العالم.

وجاء العام 2022 وما زال حبله على الجرار، مبتدئاً بالعمليات الأربع ليكون رداً على ظاهرة الهرولة التي أطلقها دونالد ترامب وأراد جو بايدن إحياءها من خلال وزير خارجيته بليكن في لقاء النقب، حيث عقد في بيت بن غوريون الذي أسس قيام الكيان. مما يفرض التراجع على الذين راحوا يعتبرون ظاهرة التطبيع تمثل المستقبل العربي، بما ترمز إليه من عدم اعتبار الكيان الصهيوني عدواً، أو عدم اعتبار القضية الفلسطينية المركزية للعرب والمسلمين. فأحداث العمليات الأخيرة، ومن قبل حرب سيف القدس وجهتا صفعات لظاهرة التطبيع، وكاننا الرد الأنسب على الأوهام التي بنيت على الاستعراضات الاستغزائية لظاهرة التطبيع المعيب والعار.

موقع عربي 21، 2022/4/12

٤٥. هذه دلالات الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية

محمد عايش

التصعيد الحالي في الأراضي الفلسطينية هو الأكبر والأسخن منذ رمضان الماضي، أي منذ معركة «سيف القدس» التي شكّلت منعطفاً مهماً في الصراع بين الفلسطينيين والاحتلال، لكنّ هذه الأحداث الأخيرة تنطوي على جملة من الدلالات المهمة والاستراتيجية، التي تعطي استنتاجاً بأن ثمة تحولات مهمة في المشهد الفلسطيني. خلال الأسابيع القليلة الماضية شهدت الأراضي الفلسطينية عدة عمليات وهجمات استهدفت الاحتلال، وهي هجمات في واقع الحال ليست مسبقة من حيث النوع والكيف، حيث إن أغلبها هجمات مسلحة خاطفة ظهرت في أماكن غير متوقعة وتسببت في نهاية المطاف بحالة استنفار كبرى في دولة الاحتلال وأجهزتها الأمنية.

أما أهم وأخطر ما يُميز هذه العمليات فهو أنها لم تكن مدبرة من قبل فصائل المقاومة التقليدية، وإنما كانت أعمالاً يبدو على الأرجح أنها فردية وغير مخطط لها على مستويات عالية، ما يجعل مهمة أجهزة الأمن الإسرائيلية في مواجهتها أصعب بكثير وأكثر تعقيداً. ثمة العديد من الدلالات المهمة للأحداث الأخيرة التي شهدتها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي ما يلي أبرزها:

أولاً: إن الشعب الفلسطيني يتجه نحو الانفجار الشامل في وجه الاحتلال الإسرائيلي، وهي الحالة التي كانت سائدة قبيل انتفاضة الحجارة عام 1987، وانتفاضة الأقصى عام 2000، وهذا ليس له علاقة بفصائل المقاومة ولا بالسلطة ولا بالمنظمة ولا غيرهم، وإنما هي ثورة شعبية فلسطينية ضد الاحتلال بسبب الاعتداءات المتكررة وبسبب الجمود السياسي المستمر منذ أكثر من عقدين، الذي أدى بالفلسطينيين إلى إحباط عام من مسار التسوية وشعور بأن حلم الدولة الفلسطينية يبتعد كل يوم ولا يقترب.

ثانياً: الهجمات غير المنظمة التي ينفذها فلسطينيون لا ينتمون لأي فصيل تعبر عن حالة إحباط من الوضع السياسي الداخلي، وهي بمثابة انتفاضة على الفصائل كافة، سواء من كان منها في السلطة أو خارجها، إذ ينتفض المدنيون الفلسطينيون بكل ما لديهم من أدوات، دون التفات إلى الفصائل سواء في غزة أو الضفة. وهذه رسالة يجب أن تتوقف عندها الفصائل ملياً وأن تدرسها بشكل حثيث، إذ أن الفلسطينيين لن يطول صبرهم على حالة الانقسام الداخلي، وهي الحالة التي كبدت كلا الطرفين كثيراً من الشعبية التي كانت لديهم.

ثالثاً: ثمة مؤشر مهم يأتي من داخل الخط الأخضر، إذ أن العمليات الأخيرة وما رافقها من ملابسات ومعطيات تؤكد أن الجيل الجديد من فلسطيني الداخل يتعامل مع نفسه على أنه جزء من الشعب الفلسطيني الواحد ويرفضون فكرة أنهم «عرب إسرائيل» وهذا يعني في نهاية المطاف أن المشروع الإسرائيلي الذي كان يريد تنصيب هذه الشريحة من الفلسطينيين وإقناعهم بأنهم «مجرد أقلية عربية داخل دولة إسرائيل الديمقراطية» إنما سجل فشلاً ذريعاً ولم يعد ممكناً تمرير هذه المقولة، بل ما كان من الممكن تمريره على الأجيال السابقة لا يمكن أن يمر على الجيل الجديد الحالي.

رابعاً: كل المؤشرات تدل إلى أن الأوضاع في فلسطين تتجه إلى الاشتباك المباشر مع الاحتلال من جديد، بسبب الاعتداءات اليومية المتكررة على المسجد الأقصى واعتداءات المستوطنين في الضفة وحالة الصلف الإسرائيلي التي تتجلى في تجاهل الفلسطينيين وتجاهل عملية السلام والتصعيد ضد الأسرى والاستخفاف بأرواح الفلسطينيين في الشارع، وغير ذلك. وفي حال عاد الاشتباك المباشر مجدداً عبر انتفاضة فلسطينية شاملة، فهذا يعني أننا أمام مشهد جديد بالكامل أهم ما فيه أن «شهر العسل الإسرائيلي» سوف ينتهي.

العمليات الفلسطينية الأخيرة التي استهدفت الإسرائيليين، إنما هي تحول جديد مهم في الصراع، ومن لا يقرأ ذلك فهو واهم، إذ أن الفلسطيني ينتفض هذه المرة ضد الاحتلال وضد السلطة وضد الفصائل في آن واحد، وينتفض أيضاً بطبيعة الحال ضد أنظمة التطبيع العربية، وهذه الانتفاضة لا يمكن أن تهدأ إلا باعتراف الاحتلال أن على هذه الأرض شعب يريد الحياة بحرية وكرامة.

القدس العربي، لندن، 2022/4/12

٤٦. العملية في جنين: سيناريو التدهور إلى مواجهة كبرى تشمل غزة

عاموس هرتيل

ما زالت موجة الإرهاب في الذروة، حتى لو سجلت الآن فترة استراحة من العمليات في مراكز المدن منذ عملية إطلاق النار في تل أبيب في يوم الخميس الماضي. يواصل الجيش الإسرائيلي نشاطاً

موسماً في منطقة جنين، الذي يكتنفه احتكاك مع فلسطينيين مسلحين. في الوقت نفسه تحدث كل يوم محاولات لتنفيذ عمليات في أرجاء الضفة. التوتر الأمني يمكن أن يستمر حتى عيد الفصح في الأسبوع القادم، حيث في الخلفية هناك محفزات محتملة لاشتعال أكبر، مواجهات في القدس أو قرار للجهاد الإسلامي إطلاق الصواريخ من القطاع على الأراضي الإسرائيلية رداً على القتل الفلسطيني في مواجهات في الضفة.

تدل مجموعة أحداث الأيام الأخيرة على الوتيرة المتزايدة للأحداث، في "مغارة الماكفيل" في الخليل اطلق رجال شرطة النار على فلسطينية وقتلها بعد أن طعنت شرطياً وأصابته إصابة طفيفة؛ في قرية حوسان في غرب بيت لحم قتل الجنود بالنار فلسطينية عجوزاً، التي حسب قولهم "اقتربت منهم بصورة مشبوهة"؛ قرب عسقلان اطلق قائد لواء في الجيش النار على شخص اختطف السلاح من جندي وتبين فيما بعد أنه يهودي هرب من مستشفى للأمراض النفسية؛ في جنوب بيت لحم قتل فلسطيني القى زجاجة حارقة؛ في جنين اطلق الجنود النار على سيارة كان فيها اثنان من اخوة "المخرب" الذي نفذ العملية في تل ابيب، الاخوان هربا ولكن راكب الدراجة الفلسطيني الذي اطلق النار على القوات الإسرائيلية أطلقت النار عليه وقتل؛ في نابلس قام فلسطينيون بأعمال شغب حيث احرقوا وتسببوا بأضرار بقبر يوسف، حاول إسرائيليان التسلل الى القبر وأطلقت النار عليهما وأصيبا إصابة طفيفة من قبل الفلسطينيين. هذا هو الحصاد الدموي الذي بلغ خمسة قتلى خلال 48 ساعة تقريباً. في معظم هذه الأحداث ما زال المشاركون هم افراد، يعملون بشكل عام ايضا بتأثير ظروف شخصية صعبة أو خلايا محلية صغيرة. ولكن التنظيمات الفلسطينية الآن تنتظر وراء الزاوية. من الواضح لاجهزة الامن الاسرائيلية أن العمليات المتواترة في منطقة جنين، التي خرج منها "المخربون" في ثلاث عمليات من العمليات الخمس المركزية، ستجذب الى المدينة، لا سيما لمخيم اللاجئين، مقاومة مسلحة من جانب نشطاء المنظمات. الجهاد الإسلامي هو التنظيم العسكري الأقوى في المنطقة، لكن هناك منافسة، الى تجانب التعاون، أيضا مع حماس ومع الذراع العسكري لفتح.

قليل في تقديرات الوضع التي تجرى في القيادة الأمنية العليا إن العمليات في جنين في الفترة القريبة القادمة تقتضي تعاملًا لطيفاً. مخيم اللاجئين بشكل خاص هو رمز للمقاومة الفلسطينية ويوجد لقيادات التنظيمات مصلحة في التصادم فيه مع الجيش الاسرائيلي بصورة تذكر بالعملية التي وقعت في عملية "السور الواقى" قبل عشرين سنة بالضبط. تعاني السلطة الفلسطينية من مشكلة سيطرة متواصلة في شمال الضفة، لا سيما في مخيم جنين للاجئين وفي منطقة نابلس. منذ سنوات تجد الأجهزة الأمنية الفلسطينية صعوبة في العمل هناك خوفاً من مواجهة مع نشطاء مسلحين. قبل بضعة اشهر تم التنسيق لعملية للأجهزة في جنين، لكن نجاحها كان جزئياً فقط. في شهر شباط،

للمرة الأولى منذ نصف سنة، عادت قوات الجيش الإسرائيلي الى عمليات الاعتقال في المخيم. الآن حجم العمليات ووتيرتها اكبر. هذا يحدث لأنه بقيت للجيش أهداف، تطرح أسماء المزيد من النشطاء على اعتبار أنهم يعملون في تخطيط العمليات، أيضا لأن إسرائيل وجدت لنفسها ساحة يمكنها فيها التصادم مع الفلسطينيين. في بداية موجة العمليات تولدت خيبة أمل في جهاز الامن في اعقاب غياب اهداف للضرب؛ وكون "المخربين" الاخيرين من منطقة جنين خلق لاسرائيل والشاباك عنواناً للرد.

المشكلة التي هي في طور الإمكان تتعلق بتداعيات عدد القتلى الفلسطينيين، الذي تقريباََ الجمهور الإسرائيلي لا يعرفه. يعزز موت النشطاء المسلحين في جنين روح المقاومة ويوسع دائرة الثأر، هذا هو السبب الذي من اجله طلب وزير الدفاع، بني غانتس، التركيز على إحباط تنفيذ العمليات وليس الانجرار الى عمليات استعراضية يمكن أن تصعب الأجواء دون أن تكون حاجة لذلك. تركز العمليات في جنين يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف الى عملية أوسع واطول في المدينة وفي محيطها. في جهاز الامن كانوا يفضلون حدوث ذلك بعد انتهاء شهر رمضان، لكن ربما أن استمرار المواجهات سيسرع بدايتها.

في الوقت نفسه، ينظرون في اسرائيل بقلق الى ساحتين. الأولى هي القدس التي فيها يتم في هذه الأثناء الحفاظ على الهدوء النسبي، بفضل التعامل الحذر والمسؤول حتى الآن من قبل شرطة اللواء. الثانية هي قطاع غزة، في السابق اعتاد الجهاد الإسلامي على الرد منها على قتل نشطائه في جنين ونابلس بإطلاق الصواريخ على اسرائيل. في هذه الأثناء يبدو أن حماس تستخدم ضغطاً كبيراً على الجهاد في غزة من اجل تجنب انضمامه للمعركة. رئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، يتحدث بين حين وآخر مع الامين العام للجهاد زياد نخالة الموجود في بيروت. وحتى الآن كلما ازداد عدد القتلى في الضفة فمن المرجح أن تجد حماس صعوبة في مواجهة سياسة الاحتواء ومن شأنها أن تطلق العنان للجهاد أو حتى لنشطاتها وتسمح لهم بإطلاق الصواريخ.

رغم العمليات إلا أن الجيش والشاباك لم يغيروا توصياتهم للمستوى السياسي بعدم منع دخول العمال الفلسطينيين الى داخل الخط الأخضر (حتى لو كان من المرجح أن يفرض إغلاق في فترة عيد الفصح). الادعاء الرئيسي هو أنه في هذه الأثناء الجمهور الفلسطيني الواسع لم ينجر الى داخل موجة العمليات، وأن الوقف القسري للعمل في اسرائيل فقط سيدفع الكثير من الاشخاص الى العنف. في المقابل، بعد سنوات من التأجيل والتلمص، بدأ جهاز الامن بمعالجة ترميم جدار الفصل في خط التماس. الكابنيت صادق في يوم الأحد الماضي على خطة لإصلاح الجدار في المنطقة بين سالم في جنين وبين بت حيفر بتكلفة 360 مليون شيكل.

الهدف هو إقامة جدار، الذي يعتمد في جزء منه على جدار إسمنتي مرتفع بطول 40 كم. وليس بالصدفة أن هذا هو المقطع الأول في الضفة الذي بدأ العمل فيه في صيف 2002 بعد عملية السور الواقية. الإهمال الطويل والتخريب المتعمد من قبل عمال فلسطينيين أرادوا الدخول الى إسرائيل بدون تصاريح جعلت الجدار لا يؤدي الغرض منه. لم يتقرر بعد اذا كان سيتم إغلاق الفتحات الواسعة التي لم تغلق في أي يوم في جنوب الضفة وفي "صحراء يهودا". يظهر مشروع الجدار الآن مثل مشروع أبدي، لن يتم الاعلان عن نقطة نهايته.

هآرتس 2022/4/12

الأيام، رام الله، 2022/4/13

٤٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/4/13